اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين

مدين نوري طلاك

التعريف بالبحث

مشكلة البحث.يشهد العالم عامة والوطن العربي خاصة تطورات وتغيرات سريعة شملت مجالات الحياة كافة , وقد سعت مختلف الأمم على مواكبة هذه التطورات وبناء مجتمعاتها , فأصبح الإنسان المحور الأساسي في تلك التطورات . ولا شك أن العراق من البلدان التي تهتم كثيراً بإعداد الفرد المواطن إعدادا يتناسب مع التحولات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي يمر بها . وفي ظل تأثير هذه التحولات والتغييرات التي يواجهها الفرد باستمرار على تفكيره ونمط سلوكه وشخصيته, تكتسب دراسة الاتجاهات بجوانبها المتعددة اهتماماً واسعاً في ميدان علم النفس (شلتز , 1983 ,ص 8) . وذلك لان هذه التغيرات قد تؤدي إلى صراعات بين ما يحمله الفرد من أفكار وقيم وعادات وتقاليد واتجاهات وبين ما يواجهه الفرد من مظاهر الحداثة الوافدة إلى المجتمع والتي تستوجب على الفرد التعامل معها باعتبارها من متطلبات العصر , فالاتجاهات تبدو كمؤشرات للسلوك ومحددات لكيفية تصرف الفرد واقعياً في حياته اليومية , وكيفية تقييمه لإنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من استعدادات أو قدرات والذي يتمثل بموقع الضبط (الداخلي – الخارجي) . والذي يعد أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في تفسير ما يواجهه من مواقف , وإدراك أسباب حدوثها , إذ يرجع ذلك أما لعوامل داخلية تتعلق بشخصيته كالمهارة والجهد , أي انه مسئول عما يحدث له ,أو لعوامل الصدفة والحظ والقدر وقوى الآخرين , أي انه تحت سيطرة قوى خارجية لا يستطيع التأثير فيها (الدليمي , 1988 ,ص 17) .ويرى الباحثون إن التوقعات الداخلية مطلب جوهري يجب توفره ليتعلم الفرد سلوكاً كفئاً , ولكي تعززفي قدرة الأفراد على التعامل مع العالم الخارجي بنجاح , يترتب على المرء أن يؤثر بتوقعاتهم المعممة حول إدراكهم طريق التدريب والخبرات والمواقف الجديدة (Connolly,1980,179) ، لتساعدهم على تذليل الصعاب والتغلب على ما يواجههم من تناقضات في تقبل البيئة المحيطة بهم . وانطلاقاً مما تقدم تأتي الدراسة الحالية محاولة علمية للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين.

اهمية البحث:ان سبب الاهتمام بالاتجاهات وبصورة خاصة اتجاهات الطلبة إلى ما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني، فهي تقوم بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة (فهمي، ب.ت:13).ويرى كوهين Kohen أن الاتجاهات لها علاقة بالسلوك الاجتماعي للفرد وأهميتها تكمن من كونها محددات للسلوك (Wicker,1969:41).ونظراً لكون الاتجاهات بمثابة عوامل سلوكية مكتسبة وليست وراثية، لذا فإن الفرد يكتسبها من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية وتعليمية ودينية واقتصادية واجتماعية (السيد، 1958:ص 245-247). فالفرد يكتسب اتجاهاته نتيجة مروره بمواقف وخبرات متعددة، إما خلال وجوده في الكلية كطالب لتلقي العلم أو عند دخوله معترك الحياة بعد التخرج من الكلية واحتكاكه بميدان العمل وممارسته للمهنة، ولمّا كانت الاتجاهات من العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فبالإمكان إطفائها أو تعديلها أو تغييرها، ولذلك تقع على الكليات مسؤولية كبيرة في الإهتمام باتجاهات طلبتها وتخريج جيل مزود بالاتجاهات السليمة، فضلاً عن دورها في تغيير الاتجاهات السلبية الموجودة لدى بعض الطلبة إلى اتجاهات إيجابية (زهران، 1974:ص 126).وتشير البحوث إلى أن مصادر الاتجاهات تأتي من ثروة سليمة، من الخبرات والمبادئ والمدركات وشحنها انفعالياً من خلال تفاعل الفرد مع البيئة مما يؤدي إلى تعديل السلوك. حينما تتحول المعلومات إلى أفعال (Gega, 1970: 73)، فضلا عن أنها تساعد على تنظيم إدراك الفرد للعالم المحيط به والتعبير عن قيمه الأساسية، وتؤدي إلى تسهيل عملية توافق الفرد مع البيئة، وتحافظ على احترام الذات (Trainds, 1971: 4).وتكتسب الاتجاهات عن طريق التناقضات الموجودة في المجتمع، اذ تنعكس على اتجاهات الأفراد وقيمهم ومعتقداتهم، فعندما يتعرض الفرد للعديد من هذه التناقضات في محيط الأسرة وفي محيط جماعة اللعب والجيران والجماعات الأولية والثانوية والثقافات الفرعية التي ينتمي إليها وإلى ثقافة المجتمع ككل في فترة زمنية معينة، فإنه يتعلم من هذه المصادر كلها أنماط سلوكية تعبر عن اتجاهات متنوعة منها ما هو تقدمي ومنها ما هو رجعي، منها ما هو علمي ومنها ما هو غيبي (قنديل وكاظم، 1976:ص 104).ويؤكد الباحثون على أن الاتجاه يعد المحرك الأساسي لسلوك الفرد فهو المحك Criterion الذي يستخدمه في إصدار أحكامه وقراراته على مواقف الحياة اليومية. وهو المحك الأساسي أيضاً لسلوك الجماعات، إذ بدونه

لا يمكن أن تتم عملية التواصل الجمعي بين الأفراد (إسماعيل، ب.ت: 299).وللاتجاهات أهمية بالغة في حياة الأفراد وتوجيه سلوكهم بشكل ينسجم مع ما يستهدفه المجتمع ويقبل به، اذ أن رضا الفرد عن اتجاهات مجتمعه ومساهمته معهم في أنماط حياتهم يضفي على حياتهم معنى ودلالة، وذلك لأنها تشبع الكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية، وفضلاً عن ذلك، فإنها تسهل استجابته للمواقف التي تواجهه فلا يبحث عن سلوك جديد في كل مرة يجابه فيها الموقف نفسه , و تساعده على تفسير ما يمر به من مواقف وخبرات حياتية جديدة (السامرائي، 1988:ص 99)، وتدعيم الإيجابية جزءً من عملية التخطيط الشامل للتنمية (فهمي، ب.ت: 3). وتفيد الاتجاهات في أنها تساعد على التنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات، وتمكن الفرد من الدفاع عن نفسه، وتمكنه من تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية، و تيسّر له التعامل الإيجابي مع المواقف النفسية المتعهدة (عوض، 1988:ص 29-30).ونظراً للأهمية البالغة للاتجاهات، فإن دراستها أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية، وفي العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري، وحل الصراعات وتنمية المجتمع وغير ذلك من ميادين الحياة المختلفة، ذلك أن أساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة.إن تراكم الاتجاهات في ذهن الفرد وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أساليب سلوكه روتينية متكررة، ويسهل التنبؤ بها، ومن جهة أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والثبات في أنماط التصرف أمراً ممكناً للحياة الاجتماعية. ومن هنا فإن دراسة الاتجاهات تعد عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة معاً (أبو جادو، 2000:ص 192).وبناءً على ذلك، فإن من المفيد دراسة الاتجاهات كمتغير أساسي في تفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد فقد أثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة التل، 1991 أن اتجاهات الأفراد مرتبطة بمتطلبات حاجاتهم أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لهذا الاتجاه (التل،1991: ص69-94).وبما أن تنمية الاتجاهات المرغوبة نحو الموضوعات التربوية والاجتماعية تساعد الطالب الجامعي على التوافق النفسي والاجتماعي وعلى فهم ذاته والتعبير عن قيمه وفهم المحيط الذي يعيش فيه (الكبيسي، 1987:ص 313).لذلك ترتبط الاتجاهات والتطورات الشائعة عن المسنين بالمناخ ولإطار الحضاري والثقافي الذي يسود كل مجتمع من المجتمعات وأصبح الاهتمام بها يدخل في مجال الإدراك الاجتماعي Social Perception للشيخوخة ويمكننا من خلال دراسة الاتجاهات في ظل هذا الإطار الوقوف على طبيعة ونوع العلاقة بين المسنين و طلبة الجامعة .(lustky,1980,p.146). ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية لأنها تتعامل طلبة الجامعة من جهة ولإفراد المسنين من جهة أخرى.

أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى

1-بناء مقياس الاتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين.

2-قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين.

حدود البحث.

يقتصر البحث الحالي على قياس اتجاهات طلبة جامعة بابل من الذكور والإناث للعام الدراسي 2008\2009م.

تحديد المصطلحات.

وردت في هذا البحث عدد من المصطلحات وهي :-

أولا : الاتجاهات.

1-عرفة جود (Good,1973) :- ((استعداد أو ميل أو قيمة ترافقه عادة أحاسيس ومشاعر نحو موضوع معين أو ظاهرة اجتماعية معينة)) (Good ,1973 ,49) .

2-عرفة زيدان(1984) :- ((الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد , ويكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق الإيحاء أو تعميم الخبرات أو الانفعالات الشديدة)) (زيدان , 1984 ,ص153) .

3-عرفة شهاب (1998) :-

((توجهاً أو استعداداً مسبقاً للتصرف بطريقة معينة يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية الطويلة في الأسرة , وجماعة الزملاء , المدرسة , المسجد , الجامعة , النادي , ومختلف المؤسسات الاجتماعية))
(شهاب , 1998 ,ص 13) .

4-عرفة الداهري و الكبيسي (2000) :-((استجابة متعلمة ثابتة نسبيا بقبول الشخص أو رفضه لأحد الموضوعات))(الداهري والكبيسي, 2000 ,ص 77) .

5-عرفتة الدوري (2001) :-((مجموع الاستجابات ذات التقييم الإيجابي أو السلبي التي تعارض أو تؤيد موضوعاً ذا صيغة أو قيمة اجتماعية و يتضمن نفعا اقتصادياً أو اجتماعياً)) (الدوري , 2001 ,ص 14) . وفي ضوء التعريفات التي وردت أنفا ، يمكن التوصل إلى تعريف نظري للاتجاه وهو

((بأنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد)). ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: ((مجموعة من الأفكار والمشاعر والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن مقياس الاتجاه نحو المسنين الذي تم إعداده لقياس اتجاهات طالبة الجامعة)).

ثانيا:المسنون.

1-هي تلك المرحلة العمرية الممتدة مابعد (60)عاما والتي يتعرض خلالها الفرد إلى سلسلة من التغيرات من تباطوء أ وانحدار اوتقلص للأداء والأنشطة الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية. (الامام وأخرون,1993,ص310)

الفصل الثاني
الإطار النظري

الاتجاهات**Attitudes**)

تمهيد: إن أول من استخدم مصطلح الاتجاه (Attitude) هو الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر (H.Spencer) عام (1862) في كتابه (المبادئ الأولى) حين قال: (إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة للكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه) (مرعي وبلقيس,1982,ص 159) وفي عام(1935) نشر البورت (G.W.Allport) بحثاً عن الاتجاهات النفسية وقال فيه (إن الاتجاه هو المفهوم الأكثر تميزاً وأهمية في علم النفس الاجتماعي المعاصر, فليس ثمة اصطلاح يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية والنظرية المنشورة) (G.W.Allport ,1935,344) (سويف , 1983 ,ص 334).ولقد حضي هذا المفهوم باهتمام كثير من العلوم الإنسانية, كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة(مليكة ،1959,ص 233). وذلك لأن الاتجاهات تعد محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي (زهران، 1984 ,ص 135) وتحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد وتوجهه للتعامل معها بشكل منتظم (Rajecki , 1982 ,5) .

مكونات الاتجاه :-إن أهم المكونات الأساسية للا تجاه هي:-

1- المكون المعرفي العقلي (Cognitive Component) :-

الذي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه (أبو جادو, 2000 ,ص 195).

2- المكون الوجداني العاطفي (Affective Component) :-

الذي يشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه , فقد يحب موضوعاً ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي , وقد يكره موضوعاً آخر فينفر منه و يستجيب له على نحو سلبي(مرعي وبلقيس,1982،ص 183).

3- المكون السلوكي والنزوعي (Behavioural Component) :-

الذي يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه , فلو أن الفرد لديه اتجاه موجب نحو شيء ما ، فإنه يسعى جاهداً إلى مساندة ومعاونة هذا الاتجاه , ولو أن الفرد لديه اتجاه سالب نحو شيء ما فإنه يسعى جاهدا إلى تحطيم ومعاقبة وإيذاء كل شيء يتعلق بهذا الاتجاه (خير الله, 1973 ,278) (Carlson,1990,482).ويعد المكون المعرفي نقطة البداية الحقيقية لتكوين الاتجاه , فهو الذي يشكل معتقدات الفرد عما هو صحيح أو ما هو خاطئ , وهذه المعتقدات تترجم فيما بعد في وجدان الفرد إلى تقديرات عما هو حسن وما هو رديء , أي تتحول إلى درجات أو مستويات من التأييد والرفض , تترجم بعد ذلك إلى سلوكيات فعليه في المواقف المتصلة بموضوع الاتجاه (عطيفة , 1995, ص41).

وظائف الاتجاه (Functions of Attitude) :- يمكن تلخيص وظائف الاتجاه فيما يلي :-

1- التكيف مع واقع البيئة ومحاولة الإفادة من النفع المقبل وتجنب الأخطار المتوقعة.
2- تحقيق التكيف الاجتماعي للفرد وذلك بقبول الفرد أو رفضه لاتجاهات الجماعة بالقدر الذي يساير حاجاته الاجتماعية.
3- الدفاع عن(الأنا) , و ما هي في جوهرها إلا مجموعة منسقة منتظمة من الاتجاهات (خير الله , 1973 , ص111)

<u>العوامل المؤدية إلى اكتساب الاتجاهات</u>:- هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى اكتساب الفرد للاتجاهات منها:-

الوراثة:- للوراثة اثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية والذكاء.

البيئة :- هي العامل الأهم في تكوين الاتجاهات وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها مثل :-

أ- الأسرة :- يتأثر الطفل في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وغيرهما من أفراد الأسرة نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة , مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد والتعلم (أبو جادو ، 2000 ، ص196- 198) ثم إن الاتجاهات التي تتكون داخل الأسرة نتيجة الصراع بين الطفل ووالديه أو بينه وبين اخوته تكون اعمق وابقى أثرا واكثر اصطباغا بالانفعال واستعصاء على التغير من الاتجاهات السطحية ذات الشحنة الانفعالية الضعيفة نسبياً (راجح ، 1973 ،ص100).

ب- المدرسة :- تلعب المدرسة دوراً مهماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى الطلبة، من خلال تفاعلهم مع البيئة المدرسية والصفية(سيلان،2004 ،ص51) فالبيئة المدرسية اكبر من البيئة المنزلية واكثر خضوعاً لتطور المجتمع و أسرع استجابة لتلك التطورات وتترك آثارها القوية على اتجاهات الأفراد وعاداتهم(هرمز وإبراهيم،1988 ،ص77).

ج- المجتمع :- يسهم المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه والتي لها دور بارز في تكوين الاتجاهات (مرعي وبلقيس،1982 ،ص172).

<u>خصائص الاتجاهات النفسية والاجتماعية :-</u>

للاتجاهات مجموعة من الخصائص هي :-

1- إن الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها .
2- يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها .
3- تكون الاتجاهات اكثر ديمومة من الدافعيه التي تنتهي عندما يتم إشباعها.
4- تكون الاتجاهات قابلة للتغيير.
5- تتأثر الاتجاهات بعامل الخبرة.
6- تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية.
7- تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين (الداهري والكبيسي،2000 ،ص123) .

<u>وجهات النظر التي تناولت الاتجاهات :-</u>

1- **وجهة نظرا لمدرسة السلوكية:-**

أ- ستاتس (Stats) :-تستند وجهة نظر ستاتس(Stats) في تفسيره لتكوين الاتجاهات على مبدأ عام هو أن المثير الشرطي يستطيع من خلال اقترانه بالمثير الطبيعي ولعدة محاولات أن يظهر الاستجابة الشرطية أو الفعل المنعكس الشرطي. ويرى ستاتس أن عملية تكوين الاتجاه تنطلق من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وإنها تدعيمات لأشكال أخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاص لتكوين الاتجاه لذلك فهي تعد مثيرات تصلح لأن تكون أهدافاً أو حوافز أو دوافع للفرد ليسلك السلوك نفسه عند تكرار موقف الاتجاه نفسه (Kiesler & Others,1969,74) .

ب- **سكنر(Skinner):-** تستند وجهة نظر سكنر(Skinner) في تفسيره لتكوين الاتجاهات على مبدأ التعزيز (Reinforcement) إذ يرى سكنر أن سلوك الكائن الحي واستجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال تكرارها وبذلك فان الاستجابات التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها اكثر من الاستجابات التـــــي لا يتم تعزيزها (أبو جادو،2000 ص202).

2- وجهة نظر التعلم الاجتماعي:-

أ- باندورا(A.Bandora):-يفسر باندورا(Bandora) عملية تكوين الاتجاه وفقاً للتعلم بالملاحظة، ويقوم هذا النوع من التعلم على أساس أن سلوك الشخص النموذج يؤثر في اتجاهات وسلوك الأفراد

الملاحظين من خلال عملية الثواب أو العقاب المقدم لسلوك النموذج (الجاسم،1988 ص42) كما يعد التعلم عن طريق الملاحظة والنمذجة مصدر رئيسي لتعلم الثقافة الحديثة من خلال تبني الأدوار والاتجاهات السائدة لدى أفراد المجتمع (ابوجادو،2000 ،ص229).

ب- هوفلاند(Hovland):-يؤكد هوفلاند (Hovland) على ثلاثة متغيرات لها دور مهم في تعلم الاتجاهات الجديدة وهي الانتباه(Attention) والفهم (Comprehension) والتقبل (Acceptance) , ولكي يحدث التعلم لابد أن يكون الفرد قد انتبه إلى الرسالة وفهمها وتقبلها فضلاً عن وجود الحوافز، وقد تكون الحوافز في صورة حجج أو أسباب تبرر قبول الرأي الجديد أو تعطي معلومات تثير التوقعات لظواهر مشجعة كانت مرتبطة بدعم أو إثابة أو إحسان (Warren,1973,155).

ج- جوليان روتر(Julian Rotter):- تعد نظرية التعلم الاجتماعي التي وضع ركائزها الأساسية جوليان روتر (Julian Rotter)عام 1954 محاولة تجمع بين اتجاهين مختلفين في علم النفس هما نظرية المثير- الاستجابة أو ما يعرف بنظرية التعزيز من جهة والنظريات المعرفية من جهة أخرى (Rotter&Hochreich,1975,57) فهي تعتمد على فكرة قانون الأثر (Low of Effect) لثورندايك (Thorndike) والذي يشير إلى أن السلوكيات التي يتبعها الأثر الطيب تميل إلى التكرار، كما أن هذه النظرية بملامحها الأساسية هي نظرية مجال (FieldTheory) حيث إنها تركز على البيئة ذات المعنى في توجيه السلوك ويتفق روتر مع ليفين بأن الماضي يكون مؤثراً عندما يكون حاضراً في الذاكرة كما إن المستقبل مهم في تأثيره على السلوك الحالي من خلال توقعات الشخص وتقديراته لما سيكون عليه الوضع في المستقبل (Tyler,1979,11-12) وتعد نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Rotter) الاتجاهات سلوك متعلم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به وموجه نحو تحقيق هدف يتوقع انه سيجلب نوعا ما من التعزيز.

وجهة نظر الاتساق المعرفي:-

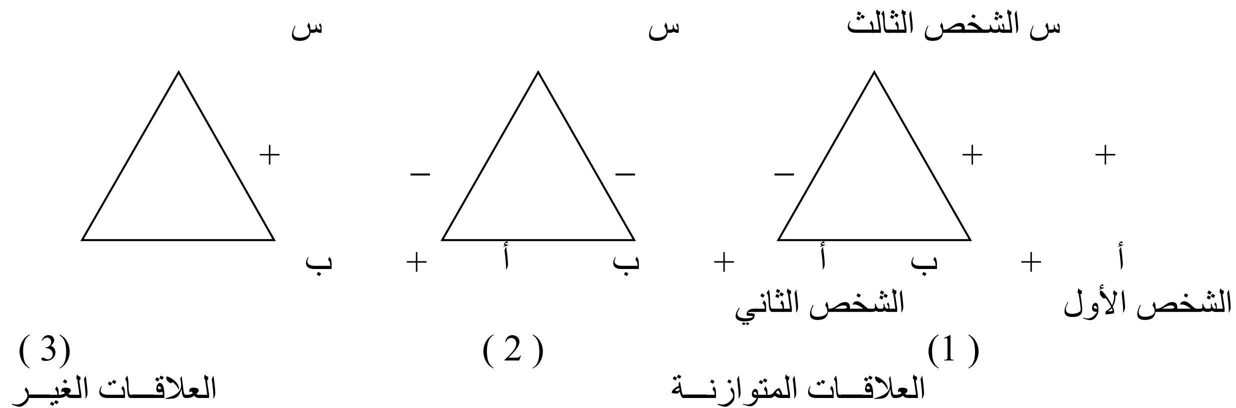
أ- ليون فيستنجر(Leon Festinger):-يفسر فستنجر(Festinger) تكوين الاتجاهات من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم ، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبما يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغيير الاتجاه السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقا للمعلومات الجديدة(جابر و الشيخ ، 1978,ص110).

ب- هايدر(Heider):-يفسر هايدر (Heider) تكوين الاتجاهات من خلال عمليات التوازن المعرفي. إذ يرى أن هناك نوعين من العلاقات وراء الاتجاهات إزاء الأشخاص والأشياء هما:-

العلاقة الواحدة (Unit Relationship):- تمثل القراءة علاقة واحدة بين الفرد والكتاب دون الإشارة إلى أي اتجاه أو موقف وجداني من الكتاب .

2- العلاقة العاطفية(Sentimental):- حيث تستخدم مصطلحات مثل : يكره، يحب ، يرفض، يفضل......... الخ. ويشير نظام هايدر في تكوين الاتجاهات إلى نمط العلاقات الشبيهة بنظام نيوكمب (New Comb) حيث يقول بأن شخصين (أ و ب) يرتبطان معا ويرتبطان بدورهما بشخص ثالث أو شيء ثالث آخر (س)

بعلاقة عاطفية ، ويعتقد هايدر(Heider) أن الناس يميلون إلى نمط العلاقات المتوازنة ، وتلعب اتجاهات الأطراف المعنية دوراً هاماً في توازن العلاقات أو عدمها، والمثال الاتي يوضح رأي هايدر بهذا الشأن:-



حيث (أ) يرتبط بـ (ب) بعلاقة عاطفية , وحيث (ب) و(أ) يحملان نفس الرأي أو الاتجاه نفسه نحو (س) كما في الشكل (1) والشكل(2) أو يختلفان في اتجاهاتهما نحو (س) كما في الشكل (3) (مرعي وبلقيس،1982 ص,172-173).

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل استعراضا لإجراءات تحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات

أولا: مجتمع البحث

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم ،2000 ،ص،125)

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية التربية \صفي الدين –جامعة بابل والبالغ عددهم (2095) بواقع (724) ذكور و (1371) إناث للعام الدراسي 2009\2010 .م والجدول(1) يوضح ذلك

جدول رقم (1) يوضح تفاصيل مجتمع البحث

الأقسام	الذكور	الإناث	المجموع
اللغة العربية	180	357	537
اللغة الانكليزية	120	340	460
التأريخ	142	258	400
الجغرافية	199	294	493
العلوم التربوية والنفسية	82	122	204
المجموع	724	1371	2095

ثانيا عينة البحث .

1-عينة البناء تم اختيار عينة البناء بالطريقة العشوائية من كلية التربية صفي الدين ,وقد بلغت (200)طالب وطالبة للعام الدراسي 2009\2010 م

2- العينة التطبيقية

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والتي بلغت (208)طالب وطالبة من جميع أقسام كلية التربية ومن جميع المراحل الدراسية بواقع (10%)طالب وطالبة من كل قسم والجدول رقم (2) يبين ذلك

جدول(2) يوضح عينة البحث التطبيقية

أقسام الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
قسم اللغة العربية	26	26	52
قسم اللغة الانكليزية	23	23	46
قسم العلوم التربوية والنفسية	10	10	20
قسم الجغرافية	25	25	50
قسم التاريخ	20	20	40
المجموع	104	104	208

ثالثا :اداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي في التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين فقد قام الباحث بماياتي **بناء المقياس**.ولغرض بناء مقياس لاتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين فقد اطلع الباحث على الأدبيات الخاصة ببناء المقاييس والتي أوضحت طريقة بناء المقياس ، كما اطلع الباحث على عدد من المقاييس ، وبعد دراسة فقرات تلك المقاييس تبين إن بعض المقاييس غير ملائمة لطبيعة مجتمعنا لكونها أعدت لمجتمعات أخرى او لشرائح اجتماعية مختلفة أو مراحل دراسية أخرى ، ولخصوصية البحث الحالي الذي يتعامل مع طلبة الجامعة والمسنين . وجد من الأفضل إعداد مقياس لقياس أاتجاهات الطلبة نحو المسنين يكون ملائما لخصائص مجتمع البحث .

خطوات الإعداد تشير (Allen & Yen , 1979) إن عملية بناء أي مقياس تمر بعدد من الخطوات الأساسية كالتخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته وصياغة الفقرات ومن ثم إجراء تحليل الفقرة واستخراج الصدق والثبات للمقياس (Allen & Yen , 1979)

تحديد جوانب أداة قياس الاتجاهاتحددت جوانب أداة قياس الاتجاهات في ضوء الأدبيات التي تناولت الموضوع والدراسات والمقاييس السابقة التي تضمنت هذه الأداة ، وعليه فأن الأداة الحالية حددت جانبين الجانب الأول هو الفقرات الايجابية والتي تقيس الحب والتقبل والثاني هو الفقرات السلبية التي تقيس الكراهية وعدم التقبل.

صياغة الفقرات جمعت فقرات المقياس من خلال مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بالبحث علاوة على استبيان مفتوح تضمن سؤالا واحدا . ملحق (1) يبين ذلك .طبق على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) طالبا وطالبة اختارهم الباحث بطريقة عشوائية من كلية التربية \صفي الدين جامعة بابل بواقع (25) طالب و (25) طالبة .

بعد الحصول على إجابات الطلاب عن الاستبيان المفتوح تم تفريغ الإجابات وتحليلها وصياغة فقرات واضحة ومفهومة من الطلاب المستجيبين لهذه الأداة ، وبذلك حصل الباحث على (20) فقرة تمثل فقرات مقياس الاتجاهات بالصيغة الأولية وقد روعي في صياغتها ملائمتها لمستويات طلبة الجامعةوقد اختار الباحث ميزانا خماسيا للمقياس متدرج (موافق جدا ,موافق,لاراي لي ,غير موافق .غير موافق جدا) يقابلها سلم من الدرجات (2, 4,5،3 ، 1) حيث يختلف هذا السلم ففي الجانب الايجابي يصبح البديل (موافق جدا) يقابله (5) والبديل(موافق) يقابله (4) والبديل (لاراي لي) يقابله (3)،و البديل (غير موافق) يقابله(2) والبديل (غير موافق جدا) يقابله (1) إما في الجانب السلبي فتصبح العملية عكسية .

الصدق الظاهري يشير كل من (Ebel,1972) و (Allen & Yen 1979)أي ان أفضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء (Allen&Yen،1979،.p96) (Eble،1972،p،555)

ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والملحق (2) يوضح أسماء الخبراء.اذ طلب الباحث من كل واحد منهم إن يؤشر إزاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة ،او بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح .فإذا حصلت الفقرة على 80%فأكثر تعتمد الفقرة واذا كانت اقل منها ترفض الفقرة على وفق ملاحظات لجنة الخبراء المنوه عنها فيما تقدم .وفي ضوء اراء الخبراء استبقيت جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة اتفاق بين (80% -100%) وهكذا فان عدد الفقرات قد بقية (20) فقرة. و الملحق (3) يوضح تلك الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي الأول للأداة إن الهدف من إجراء هذا التطبيق هو معرفة وضوح التعليمات وطريقة الإجابة على فقرات المقياس ،ووضوح صياغة فقرات المقياس وتصحيح الأخطاء إن وجدت ومن ثم التوصل الى صيغة نهائية للمقياس .ولغرض تحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (40)طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كلية التربية \صفي الدين ،وقد ظهر من هذا التطبيق ان جميع فقرات المقياس واضحة و مفهومة للمستجيبين ، ولغرض حساب الدرجة الكلية للمقياس وضع الباحث إمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق جدا,موافق ,لاراي لي ,غير موافق ,غير موافق جدا)يقابلها سلم من الدرجات (5,4,3,2,1) هذا يمثل الجانب السلبي اما الجانب الايجابي فتكون البدائل (موافق جدا ,موافق ,لاراي لي ,غير موافق ,غير موافق جدا) يقابلها (1,2,3,4,5) ولغرض الحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات الفقرات جميعها يعطينا الدرجة الكلية للمقياس علما بان الدرجة الدنيا للمقياس هي (20) والدرجة العليا (100)بمتوسط فرضي قدره (60) .

التحليل الإحصائي للفقرات: يشير المتخصصون بالقياس النفسي إلى أهمية التحليل الإحصائي ،لأنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (الفاعوري ،1977،ص،39) ولتحقيق ذلك فقد تم تطبيق المقياس على العينة البالغة 100طالباوطالبة من كلية التربية \صفي الدين ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبذلك يكون العدد الكلي لإفراد عينة البناء 200 طالبا . ان الهدف من هذا التطبيق هو معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس .

القوة التمييزية للفقرات

يشير (Chisellie , et al , 1981) الى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغةالنهائية ، لان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات (Chisellie , et al , 1981p.185).ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات قام الباحث بتثبيت الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة البناء ثم رتبها تنازليا (من اعلى درجة الى ادنى درجة) بعد ذلك تم تعيين 27 % من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و 27 % من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، حيث يمثل كل مجموعة أقصى تمايز بينهما.وبهذا الإجراء بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على أعلى درجة (27) استمارة إما عدد الاستمارات التي حصلت عليها أدنى درجة فكان (27) استمارة .بعد ذلك قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايرز ، 1990 ، ص 35)لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (2.781-7.223).وقد عدت الفقرات الي حصلت على القيمة التائية المحسوبة أكثر من القيمة التائية الجد ولية البالغة (2.616) مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) (فيركسون ، 1991 ، ص 627). وبهذا الإجراء فقد استبقيت جميع الفقرات والجدول رقم (3)يتضمن ذلك .

جدول رقم (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو المسنين

رقم الفقرة في الملحق	القيمة التائية المحسوبة (قوة تمييز الفقرة)	رقم الفقرة في الملحق	القيمة التائية المحسوبة (قوة تمييز الفقرة)
1	2.84	11	2.863
2	2.98	12	4.79
3	2.87	13	2.95
4	2.78	14	2.98
5	2.85	15	5.66
6	3.79	16	2.89
7	3.57	17	7.22
8	2.95	18	2.78
9	4.16	19	3.25
10	3.92	20	4.03

ثبات المقياس يمثل الثبات الاتساق في قياس السمة أو الظاهرة التي أعدّ لقياسها. ويعد من المؤشرات الضرورية للمقياس الموضوعي إلى جانب الصدق (ملحم،2000ص 248-273). فإذا حصل الفرد على الدرجة نفسها أو ما يقاربها في الاختبار نفسه أو في مجموعات من الأسئلة المتكافئة في مناسبات مختلفة فأننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (الإمام وآخرون ،1990،ص121). وقد استخرج الباحث معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار حيث تعتمد هذه الطريقة على تطبيق أداة القياس مرتين على عينه من الطلبة نفسها عبر مدة زمنية مناسبة . (فيركسون, 1991 ، ص527) . وتستند فكرة حساب معامل الثبات وفقآ لهذه الطريقة إلى حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق الأولي (السيد , 1979 ، ص161) ويعرف هذا المعامل بمعامل الاستقرار (السكون) للاختبار ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة ،أعيد تطبيق مقياس الاتجاهات بعد مرور أسبوعين على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة وهي ذاتها عينة البناء الاستطلاعية وبعد حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ظهر أنها بلغت (0.81) وتعد هذه القيمة مؤشرا

جيدا على استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر مدة من الزمن 0اذ يشير ليكرت إلى أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد علية تتراوح قيمته من (0.62-0.93) (يعقوب ،1983،ص 60)

الصيغة النهائية للأداة بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات تم إعداد الصيغة النهائية للأداة التي تكونت من 20 فقرة .و وضع الباحث إمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق جدا ، موافق ،لاراي لي,غير موافق ,غير موافق جدا) وتوزعت الدرجات (5,4,3,2,1،) ويشير الطالب بوضع إشارة (√)في الحقل الذي يناسبه كما في الملحق (4) وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس بين (20-100) بمتوسط فرضي قدره (60) . وتضمن الصيغة النهائية للمقياس تعليمات الإجابة في الصفحة الأولى مع كتابة المعلومات الخاصة بالطالب المستجيب كالاسم والجنس والعمر. ونظرا لخصوصية إفراد عينة البحث والذي يتعامل مع المسنين وهم الذين تجاوزوا سن الستين فعليك الإجابة بكل صراحة وموضوعية.

تصحيح الأداة يقصد بتصحيح الأداة الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من إفراد العينة وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى وفق الأوزان المحددة إمام كل بديل من البدائل, حيث يختلف سلم الدرجات الذي يقابلها من حيث كونه يتمثل في جانبين وهما الايجابي والسلبي ففي جانب الايجابية تكون البدائل (موافق جدا ، موافق ,لاراي لي، غير موافق,غير موافق جدا) يقابلها سلم من الدرجات (4,5, 3 ، 2 ، 1) حيث يشتمل على بدائل خماسية كما يشتمل على فقرات ايجابية وأخرى سلبية، فقد أعطيت درجات للبدائل الخمسة (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

وعند القيام بإجراءات التصحيح تم إعطاء درجات للاستجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للاتجاهات في ضوء اختيارات الطلبة لإحدى البدائل الخمسة كما في الجدول (4).

الجدول (4)يبين أوزان بدائل الإجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
موافق جداً	5	1
موافق	4	2
لا رأي لي	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق جدا	1	5

التطبيق النهائي:بعد ان تم اعداد مقياس الاتجاهات لطلاب الجامعة, قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة البحث التطبيقية والبالغة 200 طالبا من كلية التربية صفي الدين جامعة بابل للعام الدراسي 2009-2010 وقد استمر تطبيق المقياس شهرا واحدا.

الوسائل الإحصائية

1-الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين .

$$z = \frac{\bar{X}_1 - M}{\frac{S}{\sqrt{n}}}$$

الاختبار الزائي لعينة واحدة ،استخدم لقياس اتجاهات الطلبة نحو المسنين (Hinkle,1981,p.140)

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. TEST)

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 (n_1 - 1) + S_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 - n_2 - 2}\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية للفقرات (فيركسون ، 1991 ، 582).

3- معامل ارتباط بيرسون person correlation coefficient

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات .

$$R = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{}$$

$$\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2]\,[n(\sum y)^2 - (\sum y)^2]}$$

(Nnnally,1978,p.280)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها التي تم التوصل إليها على وفق البيانات التي جمعت وتم معالجتها إحصائيا في ضوء أهداف البحث الحالي وكالاتي.

أولا: الهدف الأول للبحث (بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين)

فقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجراءت التي قام بها الباحث في الفصل الثالث.

ثانيا : الهدف الثاني للبحث (قياس اتجاهات طالبة الجامعة نحو المسنين)

تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحث مقياس الاتجاهات ، الذي أعده لإغراض هذا البحث ، وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن الوسط الحسابي (72) وبانحراف معياري قدره (11.36) ، وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) ، وبعد استخدام الاختبار الزائي لعينة واحدة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (14.93)،وبمقارنتها بلقيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) ظهرت أنها اعلى من القيمة الجدولية وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في جدول (5) .

جدول (5) نتائج الاختبار الزائي لعينة واحدة لمقياس الاتجاهات

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	200	72	11.36	60	14,93	1.96	0.05

أوضحت نتائج الدراسة الحالية ان اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسنين تتسم في معظمها بالايجابية والتعاطف والتسامح نحوهم ,وتمثلت المظاهر الايجابية في وجوب النظر إلى المسنين بعطف وإحسان ,وتوفير سبل الراحة الكافية والعناية بهم ,والتسامح نحوهم والتغاضي عن أخطائهم والاقتداء بهم والأخذ بمقترحاتهم والسماح لهم بالتعبير عن رأيهم.

التوصيات.

من خلال نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بماياتي.

1-الاهتمام بالمسنين باعتبارهم إفراد وصلوا إلى مرحلة عمرية سوف يصل إليها معظم إفراد المجتمع.

2-توفير سبل الراحة الكافية من خلال توفير المستلزمات المادية والمعنوية.

3-الاستفادة من خبراتهم في مجالات مختلفة وذلك من اجل تطوير الخطط المستقبلية.

المقترحات.في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ماياتي.

1-أجراء دراسة تتناول الاتجاهات وعلاقتها بمتغيرات أخرى .

2-إجراء دراسة تتناول السمات الحسية والعقلية للمسنين.

3-إجراء دراسة تتناول تغير الاتجاة مع تقدم العمر.

المصادر

القران الكريم

1. ابو جادو، صالح محمد علي. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. ______. (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. اسماعيل، عزت سيد. (ب.ت). علم النفس التجريبي. ط1، الكويت: وكالة المطبوعات.
4. آل ناجي، محمد عبدالله. (2002). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (1): 9 – 44.
5. التل، شادية أحمد. (1991). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس، بنيتها وقياسها. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (6)، العدد (3): 69 – 94.
6. جابر، جابر عبدالحميد؛ والشيخ، سليمان الخضري. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتب.
7. جريو، داخل حسن؛ وهجرس، مهدي صالح. (1991). عضو هيئة التدريس الجامعي (إنتقائه وسبل اعداده). مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (15)، السنة الخامسة عشرة، بغداد: مطبعة الخضراء.
8. خير الله ، السيد ولطفي بركات ,(1982): سيكولوجية الطفل الكفيف وتربيته . الطبقة الرابعة ، مكتبة الانجلو المصرية
9. الداهري، صالح حسن؛ والكبيسي، مجيد وهيب. (2000). علم النفس العام. اربد : دار الكندي للنشر والتوزيع.
10. الدليمي ، هناء رجب حسن (1988) : موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
11. الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل. (2001). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
12. راجح، أحمد عزت. (1970). أصول علم النفس. القاهرة : المكتب المصري الحديث.

13. زهران، حامد عبدالسلام. (1974). علم النفس الاجتماعي، ط3، القاهرة : عالم الكتب.

14. زيدان ، محمد مصطفى (1984) : معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، ط2 ، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

15. السامرائي، هاشم جاسم. (1988). المدخل في علم النفس. ط1، بغداد : مطبعة الخلود.
ساعف ، عبد الله (1991) : ملاحظات حول الكتاب العربي المعاصر ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، عدد146

16. السيد، فؤاد البهي. (1958). علم النفس الاجتماعي. القاهرة : دار التأليف.
17. سيلان ، فؤاد محمد سعيد(2004): الأسلوب التدريسي لمدرس الأحياء واتجاهه نحو البيئة واثرهما في قدرة طلبته على توظيف المعرفة الاحيائية في حل مشكلات بيئية (أطروحة دكتوراه فلسفة في التربية) ، كلية التربية ،ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، تدريس علوم الحياة

17.شلتز ، داون (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ،بغداد ، مطابع التعليم العالي .

18.شهاب ، احمد بدر (1998) : معجم مصطلحات الإدارة العامة ، ط1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع
19.عوض، عباس محمود. (1988). في علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
20.عطيفة ، حمدي أبو الفتوح (1995): التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامي ، ط1 ، مصر ، دار الوفاء للطباعة والنشر

21.الفاعوري ، خليل ابراهيم ,(1982) : التخلف العقلي والرعاية الاجتماعية للمعوقين ، الطبعة الثانية ، عمان ، الاردن .

22.فهمي، مصطفى. (ب.ت). مجالات علم النفس. القاهرة : مكتبة مصر.
23.فيركسون، جورج. أي. (1991). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس. "ترجمة هناء محسن العكيلي"، بغداد : دار الحكمة.
24.قنديل، بثينة أمين مرسي؛ وكاظم، أمين محمد. (1976). اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
25.الكبيسي ، كامل ثامر . (1987) . بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية.
26.الكبيسي، وهيب مجيد. (1987). طرق البحث في العلوم السلوكية ؛ دراسات وتطبيقات ميدانية في شخصية الطالب الجامعي واتجاهاته نحو البحث العلمي. بغداد : مطبعة التعليم العالي.
27.الكبيسي، وهيب مجيد؛ والدوري، سعاد معروف. (1991). قياس اتجاه الطالبات الجامعيات نحو النشاط الرياضي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (19)، السنة الخامسة عشرة : 29 – 43.
28. مايرز ، ان , (1990): علم النفس التجريبي ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد
29.مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد. (1982). الميسر في علم النفس الاجتماعي. ط1، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
.30.ملحم , سامي (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط1, الأردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
31.مليكة، لويس كامل. (1959). قراءات في علم النفس الاجتماعي. القاهرة : الدار القومية للنشر والتوزيع.
32.هرمز، صباح حنا؛ وابراهيم، يوسف حنا. (1988). علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة. الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر.
33.يعقوب، آمال أحمد. (1989). علم النفس الاجتماعي. بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر.

ثانياً : المصادر الأجنبية The Foreign References

34.Allen, M. J; & Yen, W. M. (1979). Introduction to Measurement Theory. Calfornia : Brock, Cole.

35. Allport, G. W. (1935). “Attitudes”, in Lindzey, gardner, Handbook of Social Psychology. Reading : Mas Clark University.

36.Connolly , S. G. (1980). Changing Expectancies : A Coluneling Model Based on Locus of Control. The Personality and Guidance Journal , Vol.59 , no.3 p:176-180
37.Gega, P. C. (1970). Science in Elementary Education. 2nd. ed., New York : John Wiley.

38.Ghisell , E. et. al. , (1981). Measurement Theory for the Behavioral Sciences. Sanfrancisco : Freeman and Company

39.Good, C. V. (1973). Dictionary of Education. 3rd . ed., New York : McGraw – Hillbook Co.
40.Hinkel, D. &at .(1981): applied statistics for the behavioring sciences , Chicago rand Mc Nally.
41.Kiesler, C. A. & Others. (1969). A Critical Analysis of Theoretical Approaches ; Attitude Change. New York :Wiley Company.
42.Lustky,N.S, Attitudes Toward old Age and Elderly per. Sons :Annual Review of Gerontology & ceri-atrics .1980.Vol.
43.Nannally, J.G.(1978) Psychometric theory. new York
,McGraw- Hill
44. Rotters , J. B. & Hochreich, D. ,G. (1975). Personality. Gienvew I L , Scot Forsman .
45.Tyler , F. & L. (1979). Constractive Analyses of the Rotter , I - E Scale. J. of per &soe. Psy , Vol.47.
46. Torrance, E.P.(1966). Torrance test of creative thinking Princeton , N.J. personnel press
47.Warren, Neil & Marie Jahoda (1973). Attitudes. England & ed

48.Wicker, A. W. (1969). Attitudes Versus Action; The Relationship of Verbal and Overall Behavioral Responses to Attitude Objects. Journal of Social Issues. Vol. 25 (4).

الملاحــق

ملحق رقم(1) يتضمن سؤال الاستبيان المفتوح

*-ماهي نظرتكم العامة للمسنين؟